گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 6, No. 1, Part 2, pp. 210–224, Mar.-2018
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 25185128
journals.uoz.edu.krd

أثر برنامج ارشادي انتقائي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية

جيهان سعيد عادل* و نهاد عبيد حسين

جامعة دهوك، كلية التربية الاساسية، قسم علم النفس، اقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2016/1 تاريخ القبول: 2016/10 تاريخ النشر: 2018/03 https://doi.org/10.26436/2017.5.3.589

الملخص:

السلوك العدواني وهو ظاهرة واسعة الانتشار، وتكاد تميزها العصر نتيجة لتلك الصراعات والتوترات التي تعصف بمنطقنا، والتي حتما تبعث الخوف والقلق والاحباط بين ثاشئتنا، لذا يجب التصدي لهذه الظاهرة ومواجهها بأساليب علمية لانها السبيل الوحيد لاستعاد كرامة الانسان واستعادة الأمن والاستقرار وتنقية العلاقات بين الأفراد والجماعات. ويهدف هذا البحث الى:-

1- بناء برنامج إرشادي انتقائي لتخفيف من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة التاسعة الاساسية.

2- التعرف على أثر البرنامج الإرشادي المقترح في تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة التاسعة الاساسية

ويتطلب ذلك التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة على مقياس سلوك عدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

لغرض اختبار فرضية البحث استخدم الباحثان التصميم التجريبي (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع اختبار قبلي – بعدي)، وتكونت عينة البحث من (20) طالب وزع بطريقة عشوائية على مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد قام الباحثان ببناء ماياتي :-

1- اداة لقياس سلوك العدواني اذ بلغ عدد فقرات اداة (42) فقرة، وقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري وأما الثبات فقد أوجد بطريقة التجزئة النصفية اذ بلغت قيمته (0,87) للأداة.

2- بناء برنامج إرشادي انتقائي على وفق نظام (التخطيط، والبرمجة، الميزانية) وبلغ عدد جلسات(14) جلسة

وقد اظهرت النتائج أن للبرنامج الارشادي الانتقائي أثراً في تخفيف سلوك العدواني لدى طلبة المرحلة التاسعة الاساسية، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث قدم الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: برنامج ارشادي انتقائي، السلوك العدواني، طلبة المرحلة الاساسية، دهوك.

1.مشكلة البحث

السلوك العدواني وهو ظاهرة واسعة الانتشار، وتكاد تميزها العصر نتيجة لتلك الصراعات والتوترات التي تعصف بمنطقنا، والتي حتما تبعث الخوف والقلق والاحباط بين المراهقين مما يجعل الأجواء مهيأة لمزيد من العدوان على اختلاف أشكالها.

يعد العدوان نزعة أو مجمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقة أو خيالية ترمي الى الالحاق الأذى بالأخر واكراهه واذلاله (موس، 1991، ص : 29). وأصبح العدوان مظهر من مظاهر الحياة العصرية ومؤشراً يهدد العلاقات على مستوى الأفراد داخل الاسرة الواحدة، وداخل المجتمع الواحد، وهكذا العلاقات بين الجماعات والشعوب والحضارات، والعدوان ظاهرة انسانية معقدة كانت موجودة منذ القدم إلا انها أصبحت سمة العصر، حيث تعددت أشكالها وأختلفت مجالاتها، مما يتطلب الاهتمام من الباحثين ودراسة هذه الظاهر لتقديم التفسيرات العلمية لها، وذلك لايجاد الحلول لخفض سلوكيات العدوان عند الشباب المراهقين وتحسين درجة التوافق والصحة النفسية لديهم (الموهون، 2004 ،ص : 509) ومن خلال زيارة الباحثين الى المدارس فقد اتضح من ان ادارات المدارس قد شكت وبدرجة كبيرة من ازدياد السلوك العدواني بين المراهقين ولذا فقد ارتاى الباحثان دراسة هذه الظاهرة ووضع برنامج ارشادي للتخفيف من السلوك العدواني لدى الطلبة

وتشير الديب (2000 ،ص13) الى ان ظاهرة العنف موجودة منذ الأزل ،الا أن موجه العنف في هذه الأونة أصبحت ظاهرة ملفته تستدعى

* الباحث المسؤول.

الاهتمام بها من جانب الباحثين لدراستها ومحاولة تقديم التفسيرات المتعددة حتى نتمكن من ايجاد حلول مناسب للحد أو التقليل منها.

وتشير غنيمة(2004، ص311) الى أن ظاهرة العنف تتفش في حياتنا الاجتماعية والسياسية بشكل ملحوظه فالعنف لايقتصر على الجماعات الرافضة بل أصبح سمة مميزة لنمط التفاعل في الحياة العادية للأفراد.

والسلوك العدواني هو سلوك متعلم ومكتسب أي انه استجابة متعلمة ولقد اكدت دراسة (هانري)1972 حيث أثبتت أن الأفراد الذين تعرضوا اللاحباط أظهروا عدوانا أكثر من الأخرون الذين لم يتعرضوا اللاحباط (الشريف ،1990) ولكن سلوك العدواني سلوك متعلم يمكن تعديله ،أو تعليم الناشئة سلوكا ً اكثر اتزانا ً، ويحقق للمراهقين طموحاتهم وحاجاتهم دون الاصطدام مع الاخرين، ولكن الأمر يحتاج الى التوجية والارشاد، وخصوصا ً الإرشاد الجماعي لما له من عظيم الأثر في نفوس المراهقين الذين هم في حاجة الى مساندة نفسية ومازرة اجتماعية كي يتخطى هذه المرحلة الحرجة (عبد الستار ،1994،ص 267).

ومن هنا تبرز مشكلة البحث والمتمثل في الاجابة عن السؤال الاتية :

ـ هل لبرنامج الارشادي دور في تخفيف سلوك العدواني لدى الطلبة المرحلة التاسعة في محافظة دهوك ؟

2. أهمية البحث

الارشاد النفسي فرع من فروع علم النفس التطبيقي ويهدف الى مساعدة الأفراد على التكيف النفسي والاجتماعي ومساعدة الاشخاص في مواجهة مايعترضهم من مشكلات ليتمكنوا من اعادة مسار حياتهم الى الحالة التي تمكنهم من ان يعيشوا من خلالها بامان حتى يتحقق لهم النمو المتكامل في النواحي النفسية والجسمية والمعرفية (الخطيب، 1989، ص : 38). لهذا اصبحت الخدمات الإرشادية مؤشراً على تقدم المجتمع ورقية. والبرنامج الارشادي عنصر أساسي وجوهري في تنظيم العملية الارشادية، وتعد البرامج الإرشادية مهمة نتيجة للتطورات التي حصلت في مجال التربية وعلم النفس والتاكيد على تنمية شخصيات الأفراد في جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية، وسواء كانت البرامج ارشادية انمائية أو وقائية أم علاجية (عذاب، ورضا، 2011، ص: 40)وتعد مرحلة التاسعة من المراحل الدراسية التي تضم اعداداً كبيرة من المراهقات والمراهقين، لقد أكدت الديد من الابحاث تبرز أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان، لكونها تتميز بالنمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية الجديدة والقيام باتخاذ القرارات مهمة في حياته (ملحم ،2004، ص : 324). ولاشك في أن نظرة المراهق للحياة ماتزال طرية غير ناضجة وافكاره قد تكون سطحية وهامشية وربما شاذة تتركز في اغلب على القشور، لذلك يجب أن نتعامل مع هذه المرحلة بطريقة سليمة، إذ يتطلب منا تأهيل المراهق للمستقبل وإرشاده على بعض المهارات الحياتية المهمة والعمل على تخفيف من السلوك العدواني لديه. (عليان، 2004، ص7).

ظاهرة العدوان أصبحت مشكلة كبرى للإنسانية عموما وقضية العالم الأولى لأنها تهددت أمنة النفسي والاجتماعية لذا يجب التصدي لهذه الظاهرة ومواجهها بأساليب علمية لانها سبيل الوحيد لاستعاد كرامة الانسانية واستعادة الأمن والاستقرار وتنقية العلاقات بين الأفراد والجماعات

ويلخص الباحثان أهمية هذه البحث في مايأتي :–

1- أهمية وخطورة الموضوع الذي نتصدى له، أي أهمية التصدى لظاهرة السلوك العدواني التي اجتاحت إنسانية الإنسان وعطلت عقله وهددت أمنة النفسي والاجتماعي.

2- أهمية المرحلة التي يستخدمها هذه الدراسة والمتمثلة في المرحلة المراهقة تلك المرحلة التي لها من الاهمية النفسية والتربوية والاجتماعية ما يجعلها جديرة باهتمام الباحثين نظر لكون هذه الشريحة تمثل روح الامة وأملها وأساس تقدمها ورقيها ،كما انها تمثل من جانب اخر أكثر فئات المجتمع عرضه للتطرف نحو العدوان.

3- للأهمية لبرامج الإرشاد الجمعي لانها تسهم في تحسين مستوى الصحة الانفعالية والتكيف مع الحياة وتعد وسيلة فعالة في مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في جميع جوانب الحياة.

4- أهمية الإرشاد الانتقائي كأحد الاتجاهات والتيارات الحديثة والفاعلة في التصدي للمشكلات وإعداد برنامج مع إرشادي انتقائي وتطبيقه لأول مرة في أقليم كوردستان للتقليل من مستوى سلوك عدواني لدى المراهقين حسب علم الباحثين.

3. اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على مايأتي:

1.3. بناء برنامج إرشادي للتخفيف من السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة التاسعة الاساسي.

2.3. التعرف على أثر البرنامج الإرشادي المقترح في تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة التاسعة الاساسية.

ويتطلب ذلك التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :

3.3. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية وبين درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

4. تحديد المصطلحات

1.4. البرنامج يعرفه الباحثان اجرائيا انه مجموعة من الخبرات التعليمية التي يمارسها الأفراد بغرض خفض سلوكهم العدواني ،وهذه

الخبرات معتمدة في مجملهاعلى مجموعة أنشطة متنوعة والتي تسعى لتحقيق أهداف البحث.

2.4. البرنامج الارشادي عرفه:

1.2.4. عبد الخالق 2003 : مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية ،تهدف الى تقديم الخدمات لمساعدة الأفراد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل الى حلول بشانها ،وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم ويتم في صورة جلسات منظمة في إطار من علاقة متبادلة متفهم بين المرشد والمسترشد (عبدالخالق ،2002 ،ص 87).

2.2.4. عارف 2003 هو نظام يعمل وفق نظريات الارشاد النفسي على مساعدة وتبصر الأفراد في فهم مشكلاتهم، والتي تؤدي الى سوء التوافق، ويعمل كذلك على تبصير الأفراد على حل هذه المشكلات ربما يحقق سعادة الفرد مع الآخرين، بحيث يصل الفرد الى أفضل مستوى من التوافق والصحة النفسية (عارف، 2003، ص : 249).

يعرف الباحثان البرنامج الإرشادي نظريا ً بأنه سلسلة من الخطوات المنظمة والمعدة سابقا ً في ضوء أسس سلمية تهدف الى تقدم الخدمات الأرشادية لعينة الدراسة من اجل تخفيف الى أقصى الحد ممكن من سلوك العدواني عن طريق استعمال أساليب وفنيات ارشادية انتقائية.

3.4. العدوان عرفه

1.3.4. الشريف 1999 :أي سلوك يصدره الفرد لفظيا ً كان هذه السلوك أو بدنياً أو ماديا ً مباشراً أو غير مباشراً وحدده في المقام الأول ،مشاعر عدائية لديه ،وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو نفسي للشخص صاحب السلوك أو للأخرين (الشريف ،1999 ،ص :9).

التعريف الاجرائي للسلوك العدواني يتبني الباحثان التعريف الاتي للعدوان : هو كل قول أو فعل أو تقرير لفعل أو إشارة يقصد به الحاق الأذى أو الدمار بالآخرين أو بذات الانسان نفسه، وهو يمثل الدرجة التي يحصل عليها الطالب من حيث المتغيرات المقاسة في مقياس السلوك العدواني.

4.4. الإرشاد الانتقائي

1.4.4. عرفه أبو النور 2000 :هوشكل من أشكال الإرشاد النفسي قائم على نظرية العلاج النفسي الانتقائي الذي يعد نظاما ً يقوم على تحديد المبادئ والاستراتيجيات الأساسية الفعالة للعلاجات النفسية الأخرى، وخاصة تلك الاسترتيجيات التي ثبت فعاليتها في علاج المشكلات وتلائم حاجات المسترشد (أبو النور ،2000 ،ص : 252).

التعريف الاجرائي للارشاد الانتقائي هو بان الارشاد الانتقائي يمثل النضج الارشادي والصورة المثلى للممارسة المتخصصة تتكامل فيه الفنيات الارشادية وتعمل على مواجهة الاختلافات والفروق والتغيرات في المواقف والحالات والمشكلات.

5. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الاساسية ذات الدوام الصباحي ويقتصر على طلبة المرحلة التاسعة حصراً.

1.5. مفهوم العدوان:

تباينت تعريفات السلوك العدواني فلا يوجد تعريف واحد محدد للسلوك العدواني فكل باحث عرفه حسب خلفيته العلمية أو الثقافية. يرى فرويد (1959)أن العدوانية هي من الغرائز الاساسية التي تتوجه الى العالم الخارجي أو الذات وهو اول من تكلم عن غريز الحياة ودافعها الحب والموت دافعه العدوان (عمارة ،2008 ،ص : 10). وينظر ميرفي للعدوان على أنه استجابة فيها اصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأفراد ومعنى ذلك أن الأفراد لايأتون بالسلوك العدواني من أجل العدوان ذاته (العيسوى ،2005، ص:35). يرى سكوت أن العدوان كأي استجابة أخرى سلوك متعلم أو مكتسب، فالفرد قد يتعلم الاستجابة للمواقف التي تجابهة بالعراك أوعدم العراك. يرى باوندا (1973) أن العدوان سلوك يهدف الى أحداث نتائج أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وينتج عن أيذاء شخص أو تحطيم الممتلكات. (عبد المعطي ،2001،ص:441) كما ان هناك اجماع بين الباحثين أن العدوان أقرب وأبرز الاستجابات في حال الاحباط رغم أنها محددة الاستجابة ومتعلمة وليست فطرية أوتلقائية ويتجة العدوان غالبا نحو مصدر الاحباط يهدف ازالة المصدر أو التغلب عليه ولكن المصدر قوياً لايستطيع الفرد أن يوجه اليه العدوان مباشرة (الخفاقي، 1994،ص:324–325).

2.5. مظاهر سلوك العدواني:

مظاهر سلوك العدواني تتأثربعدة عوامل منها التنشئة الاجتماعية والجنس والعمر والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وأن العدوان في أي مظهر من مظاهره ربما يظهر نتيجة التشدد في وضع القيود والضوابط التي تحدد من حرية الفرد الذي يميل بتكوينه النفس الى التحرر من القيود ،وأن الذكور أكثر عدوانية في المظاهر العدوانية المختلفة بالمقارنة الى الاناث ،والعدوان الموجة نحو الذات لدى الاناث اكثر من الذكور، والعدوان الموجة نحو الآخرين لدى الذكور اكثر من الاناث. وقد صنف سابينفلد السلوك العدواني الى قسمين عدوان بدني وعدوان لفظي وصنف باندورا السلوك العدواني ثلاثة تصنيفات وهي عدوان بدني وعدوان لفظي وعدوان نحو الممتلكات. وصنف عبد الحميد السلوك العدواني الى عدوان بدني ،عدوان لفظي ،سلوك عدواني نحو الممتلكات (عمارة ،2008 ،ص : 19–20).

يأخذ السلوك العدواني الأشكال التالية :

1- **العدوان الجسدي** : ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجة نحو الذات أو الآخرين بهدف الإيذاء أو الى خلق الشعور بالخوف مثل الضرب، الدفع، الركل ،شد الشعر، العض.

2- **العدوان اللفظي** : يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد.

3- **العدوان الرمزي** : يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الى الآخرين أو توجيه الاهانه لهم ،كالامتناع عن النظر الى الشخص الذي يكن له العداء. أو الامتناع عن تناول ما يقدم له أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

4- **العدوان مباشرة وغير مباشرة** : وهناك اشكال اخرى من سلوك العدواني ويكون على أساس الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني وأساس الشخص الذي يوجه له السلوك العدواني.

3.5. أسباب السلوك العدواني:

1- العوامل الداخلية منها :– الأسباب الجسمية مثل النشاط الزائد الناتج عن اختلاف افرازات بعض الغدة كالغدة الدرقية مع مستوى منخفض من الذكاء حيث لايمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة فيوجهها نحو العدوان أو سبب قد يكون يحدث مصادفة كروموزوم أضافي محدد للجنس لدى بعض الاشخاص، كما أن الوراثة تلعب دوراً في ظهور الاختلافات أو الفروق الفردية في السلوك العدواني (المصري ،2007 ،ص :31–32).

2- العوامل الخارجية تتعلق بالأسرة وطريقة التنشئة وقد يكون التسلط الأسري أو أسلوب الحماية الزائدة أو الإهمال أحد اسباب العدوان.

أسباب تتعلق بدور المجتمع ومؤسساته في السلوك العدواني مثلا المدرسة التي له دور في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن معاملة المعلمين للطلاب له أثر كبير في تشكيل السلوك العدواني.

أسباب تتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية السلوك العدواني يختلف أيضاً باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

الاسباب النفسية هي أحد اسباب التي تؤدي الى ظهور السلوك العدواني مثلا اضطراب علاقة االوالدين، سيطرة شخصية الأم أو غياب الأب في تربية الطفل، الرغبة في اثبات الذات والشعور بالذنب ،الفشل وعدم التوافق (ال رشود ،2006، ص :34– 35).

6. النظريات التي فسرت السلوك العدواني

1.6. النظريات الغريزية:

تصور الفيلسوف البريطاني توماس هوبز (Thomas hobbs,1651) ان الناس يميلون بالفطرة إلى التنافس والعدائية وانهم لا يهتمون إلا بما ينفعهم ويساعدهم على التفوق على الآخرين ويزيد من سلطتهم. ولتجنب الصراع والتدمير فيما بينهم. ويشارك فرويد وكونراد لورنز آراء هوبز التشاؤمية بشأن الطبيعة البشرية ومن أهم النظريات التي عدت العدوان غريزيا هي:

أ- نظرية التحليل النفسي.

ب- النظرية الايثولوجية.

ج- النظرية البيولوجية. (حسن،2001، 345)

1.1.6. **نظرية التحليل النفسي**: Psycho analysis theory يعد فرويد من ابرزمؤسسي هذه النظرية، إذ يعتقد ان العدوان غريزة فطرية لاشعورية تعبر عن رغبة كل فرد في الموت (جرادات،1996 ،ص: 7).

والعدوان كما يعتقد فرويد هوسلوك غريزي يهدف إلى تفريغ الطاقة العدوانية الموجودة داخل جسد الإنسان، ويجب إشباعها تماما كما تشبع الطاقة الجنسية ولذلك أشار فرويد إلى ان الإنسان مزود بغرائز، ولذلك فهي مرتبطة بالعمليات البيولوجية وتهدف إلى إيقاف الإشارة، واستنادا إلى هذا الافتراض فكل إنسان يخلق لديه نزعة نحو التخريب ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذا لها إلى الخارج(البيئة) فهي توجه نحو الشخص نفسه (يعقوب،263،2002).

وقد أكد أدلر(Adler,1908) وهو أحد اتباع هذه النظرية ان العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر،عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضية لهذه المشاعر (جرادات،1996 ،ص:9). وهو يرى ان محاولة الفرد للسيطرة على الآخرين قد تأتى عن طريق التعويض الزائد الذي يظهر على شكل اضطرابات انفعالية ومنها السلوك العدواني، ويحدث ذلك عندما يصبح الدافع للتعويض عن النقص شديدا وملحا (راشد، 71،2002).

2.1.6. **النظرية الايثولوجية**:Ethnological theory وتمثل هذه النظرية منحنيين مثل ارداري (Ardary, 1966): ولورنز (Lorenz, 1966) وسندر(Sinder, 1966) وستور (Storr, 1968) وتبركن (Tenbbergen, 1968) وهند (Hind, 1970) وقد شارك لورنز فرويد في النظر إلى ان العدوان دافع فطري غريزي، ويرى شأنه شأن فرويد، ضرورة إطلاق الطاقة العدوانية من حين لآخر لئلا تتراكم إلى حد خطير. ويعتقد أصحاب هذه النظرية ان الإنسان حيوان مفترس، ورث من أسلافه الغرائز العدوانية. ولا يوجد أي احتمال لاستئصال هذه الغريزة من الطبيعة البشرية، لأنها ثابتة وغير قابلة للتغيير(مكفلين,ورتشارد غروس،337،2002–337). و يرى لورنز (Lorenz,1966) ان السلوك العدواني هو سلوك فطري ناجم عن عمليات الانتقاء الطبيعي، وهذا معناه ان الطبيعة اختارت الأنواع الأقوى والاصلح، تلك التي تكون قادرة على مقاومة الأعضاء من النوع نفسه.وطالما ان البقاء هو للأقوى والاصلح،فان فرص العدوان تزداد بهدف المحافظة على البقاء.(حسن،347،2001) و (Mummedey,1988,p.266).

3.1.6. **النظرية البيولوجية:** Biological theoryيعتقد أصحاب وجهة النظر هذه ان منطقة الفص الجبهي والجهاز الطرفي المسؤول عن ظهور السلوك العدواني عند الإنسان، وعند استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ ،أدى إلى خفض التوتر والغضب والعنف،وأدى إلى حالة من الهدوء والاسترخاء ويحدث عكس ذلك عندما تستثار بواسطة التيار الكهربائي(جرادات، 1996 ص:8).

ويرى سكنر أستاذ علم الهرمونات ان زيادة إفرازات الفص الأمامي للغدة النخامية يصاحبه توتر واندفاع إلى العدوان.(حجازي ،1988 ،ص:55) وتذكر (دافيدوف)أن لأجهزة المخ دورا في العدوان في أداء وظيفتها،ويمكن ان تمنع الدوائر العصبية من أداء وظيفتها (دافيدوف،1983 ،515) فعندما قام علماء النفس بإثارة الجزء الأمامي من الهيبوثلاموس لقطة، قامت بمهاجمة الفأر. (الزغبي، 1997،ص:225).

2.6. **النظريات الاجتماعية والنفسية التي فسرت العدوان:**

1.2.6. **نظرية الإحباط–العدوان:**-Frustration Aggression: تؤكد فرضية الإحباط–العدوان إن العدوان ينجم دائما عن الإحباط،وان وجود الإحباط يقود دائما إلى عدوان من نوع ما. ويعرف دولارد(Dollard) وزملاءه الإحباط على انه"ما يحول دون استجابة متجهة نحو هدف ما، يكون قد ان اوانها في السلسلة السلوكية". وبعبارة أخرى الإحباط يحول دون الوصول إلى معزز متوقع(مكفلين،ورتشارد غروس،2002، ص: 77).

وقد أشار دولارد (Dollard) إن استجابة العداء التي يستجيب لها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية (محمود،1995 ،ص:100)" إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق.(هرمز ويوسف، 1988، ص:485).

ويضيف دولارد (Dollard) ان ظهور الإحباط بسبب العدوان يتوقف على استعداد الشخص للعدوان وإدراكه لموقف الإحباط ,وقد لا يعتدي إذا أدرك ان الإحباط غير متعمد.(الحسين،1996، ص:18)،(الطويل، 2003، ص:1–3).

ويرى فيليب هاريمان (ph.Harriman) ,ان السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر,وان كثافة العدوان تتناسب مع حجم الإحباط وكثافته.,إذ كلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه. (العيسوي،1993،ص:170)

2.2.6. **نظرية التعلم الاجتماعي:** SOCIAL LEARNING THEORY

يعد البرت باندورا (Bandura) أول من وضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي او ما يعرف التعلم من خلال الملاحظة(يعقوب،2002،ص: 256).

وان الفكرة الأساسية لهذه النظرية ترى إن العدوان سلوك متعلم مثله مثل أي سلوك اجتماعي آخر. إذ ان السلوك العدواني يكتسب من خلال مشاهدة النماذج وما تظهره من عدوان تجاه البيئة المحيطة بها.وان النمذجة لا تتطلب القابليات المعرفية الادراكية ويستطيع الفرد تقليد بعض أفعال الآخر بصورة آلية ،لكنه يعجز عن أخذ دور الآخر ما لم يتعاطف معه ويتقبل طريقة شعوره وتفكيره(أسعد ومالك مخمول، 1982،ص:448) فقد أجرى باندورا العديد من الدراسات و توصل إلى ان الفرد ينمذج العدوان، ففي إحدى التجارب التي أجراها على أطفال الروضة التي قسمها إلى خمسة مجاميع ،شاهدت المجاميع الأربع نماذج عدوانية أما الخامسة فقد تعرضت لمشاهد إنسانية يتصرف فيها بطريقة غير عدوانية. وتوصل باندورا الى ان المجاميع الأربع كانت اكثر عدوانية أي أظهرت استجابات عدوانية اكثر من المجموعة الضابطة(حسن،2001 ،ص: 351).

وقد افترض باندورا وروس(Bandura &Ross,1963) ان الأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند الأبوين ومن ملاحظة أفلام التلفزيون والسينما وفي القصص التي يقرؤها والحكايات التي يسمعها.

7. الإرشاد الأنتقائي

الإرشاد الانتقائي لم يعد نظرية إرشادية ,بل إنها أصبح اتجاها ً من الاتجاهات الرئيسية للإرشاد النفسي يهتم به العديد من النظريات، والتي جاءت اعتماداً على فكرة انه لايوجد اتجاها ً إرشاديا ً أو نظرية إرشادية واحد قادرة بمفردها على التعامل بنفس الدرجة من الكفاءة والفعالية مع الجوانب المتعددة لمشكلات المسترشد وشخصياتهم.

والإرشاد الانتقائي منظومة ذات طابع متسق من الفنيات الإرشادية والعلاجية تنتمي فيها كل فنية نظرية علاجية خاصة بها إلا أن أنتقاء هذه الفنيات تتم بشكل تكاملي بحيث تسهم كل منها في علاج جانب من جوانب اضطراب شخصية المسترشد (عزب، 2002، ص :5).

ويرى الباحثان ان الانتقائية هو اتجاه إرشادي الذي يعد اليوم من أهم وأكثر الاتجاهات النفسية حتى أنه وصف بأنه إرشاد العصر وهناك عدد من العوامل التي ساهمت في هذا من أهمها تطور النظريات الكلاسيكية القديمة كالتحليلية على يد أنصارها الجدد والسلوكية على يد سكنر وباندوا وظهور الاتجاه الانساني واعتباره القوة الثالثة في علم النفس وظهور النظريات المعرفية كنظرية أليس ونظرية ريمي، وانفصال عدد من أبرزعلماء الاتجاهات الرئيسية النفسية عن اتجاهاتهم وتبنيهم هذا الاتجاه، وتطور الدراسات النفسية والممارسات الإرشادية العملية التراكم البحثي الاسهامات الجادة التي قدمها أبرز علماء هذا الاتجاه كاسهامات ثورن ولازاروس وهارت يمثل الارشاد الانتقائي الارشاد في ثوبه الجديد المتكامل الناضج والتيار الارشادي المرن والمنفتح لكل اضافة ولكل إسهام جاد في الإرشاد النفسي ليكون النظام المتناسق الذي يوم بانتقاء

ودمج الأساليب والفنيات الإرشادية لتحقيق أفضل النتائج الارشاد الانتقائية في الموقف العلاجي غيرها متحققه في الموقف الارشادية الذي يأخذ من الطرائق الارشادية مايتناسب مع نوعية الارشادي المطلب ومن ثم تنتوع الفنيات وتختلف تبعا لهذا الموقف الارشادي من طرائق لسلوكية أو سلوكية معرفية أو ارشادي متمركز حول الشخص (عوض ،2001 ،ص :27).

وتشير ادبيات الارشاد النفسي بأن الاتجاه الانتقائي الوظيفي التكاملي او الارشاد متعدد الوسائل يرجع الى اسهامات علماء النفس الوظيفيين، وعلى رأسهم وليم جيمس ،كما كان لاسهامات دولارد وميلر دوراً في هذا الاتجاه الا ان هذه الاتجاه ارتبط بفريدريك ثورن ولورانس بارمرو ودعم هذا الاتجاه ماقدمه لازاروس وهارت.

ويعتبر عيد (2005 ،ص19)ان أول من سك مصطلح الانتقائية هو لازاروس حيث ارتاى ان العلاج السلوكي لاينبغي ان يقتصر على نظرية التعلم فحسب بل عليه ان ينتقي أيه فنية من اي نسق لخدمة الموقف العلاجي.

8. دراسات سابقة حول سلوك العدواني

1.8. دراسة صلاح عبود (1991):

فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة السلوك العدواني لدى طلاب المراهقين ،هدفت الدراسة الى الكشف عن السلوك العدواني لدى الطلاب المراهقين والى القيام بعمل برنامج إرشادي لهؤلاء الطلاب لتخفيف حدة السلوك العدواني لديهم وتألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تتروح أعمارهم مابين 12–14 سنة وتم اختيار أربعين طالباً وطالبة بطريقة عشوائية وتم تقسيمهم الى أربع مجموعات مجموعتان تجريبيتيان ومجموعتان ضابطتان ،واستخدم مقياس السلوك العدواني واستمارة ملاحظة السلوك العدواني واستمارة دراسة الحالة وبرنامج إرشادي يقوم على السيكودراما وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذكور أكثر عدواناً من الاناث ،كما بينت الدراسة فاعلية السيكودراما في حفض السلوك العدواني.

2.8. دراسة حسونه (2000):

التي هدفت للتعرف على الأسباب المختلفة لظاهرة العنف لدى طلاب المدارس الثانوية عن أهم العوامل التي تؤدي الى العنف المدرسي اهمهاالعوامل السيكولوجية وتتضمن الاحباط والفشل المتكرر والرغبة من تاكيد الذات والرغبة في السيطرة وجذب الانتباه والشعور بالملل والعناد والانانية والتعصب وجود عاهه والميول الاستعراضة امام الجنس الاخر وغياب سلطة الوالدين والعوامل الاقتصادية مثل الفقر والبطالة وانتشار الافلام العنف وتدوال قصص العنف (عبدالله ،2005، 232).

دراسة عزب (2002) التي هدفت للوقوف على فعالية برنامج علاجي تفاوضي تكاملي في التغلب على سلوكيات العنف لدى عينةالمراهقين لعينة مكون من 20 مراهق تتروح اعمارهم (18–16) وأشارت النتائج الى الفعالية والكفاءة العالية للبرنامج حيث اخفض مستوى سلوك العنف لدى المجموعة التجريبي.

3.8. دراسة عبود وعبود (2003):

هدفت التعرف على فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض حدة العنف لدى المراهقين على عينة مكونه من (30) طالباً من المراهقين الكثر عنفاً تتروح أعمارهم بين 16–18 سنة وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائية بين درجات المجوعتين الضابطة والتجريبية في سلوك العنف وفاعلية برنامج الإرشادي في حفض حدة العنف لدى المراهقين.

4.8. دراسة الغذري (2004):

التي هدفت للكشف عن العلاقة بين العدوانية وبعض سمات الشخصية (القلق، الانبساط، تقدير الذات) على عينة مكونة من (303) مراهقا من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطة موجبة بين العدوانية ومستوى القلق لكل من الذكور والاناث الأأن العدوان عند الاناث يأخذ الشكل غير المباشرة ويميل للعنف اللفظي ،كما أشارت النتائج أن اصحاب القلق المرتفع يكونون عدائين أكثر.

5.8. دراسة لال (2006):

التي حاول التنبؤ بسلوك العنف الطلابي في ضوء متغيرات سلوك العدواني ودافعية الانجاز والصحة النفسية وتقدير الذات لعينة مكون من (240) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية بلغ متوسط أعمارهم (21–22) سنة وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين العنف الطلابي ودافعية الانجاز والصحة النفسية وتقدير الذات وأشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالعنف الطلابي في ضوء المتغيرات السابقة.

6.8. مناقشة دراسات سابقة:

الاهداف :تتشابة دراسة الحالي مع دراسة صلاح عبود (1991) ودراسة عزب (2002) ودراسة عبود وعبود(2003)في الاهداف وهو التعرف على فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف السلوك العدوان، ولكنها اختلفت مع دراسة حسونة (2000) حيث كان هدفها هوالتعرف على الاسباب لظاهرة العنف لدى الطلبةالمدارس الثانوية، ومع دراسة الغذري (2004) التي كانت هدفها هي كشف عن العلاقة بين العدوانية وبعض السمات الشخصية، ومع دراسة لال (2006) التي كانت هدفها هوالتنبؤ بسلوك العنف الطلابي في ضوء متغيرات سلوك العدواني ودافعية الانجاز.

العينة: تتشابه الدراسة الحالي مع كل دراسات سابقة في ان العينة كانت الطلبة.

النتائج :تشابه الدراسة الحالي مع دراسة صلاح عبود (1991) ودراسة عزب (2002) ودراسة عبودوعبود (2003) في فاعلية برنامج ارشادي في خفض حدة العنف لدى الطلبة

9. مجتمع البحث

يضم طلبة المرحلة التاسعة في مرحلة التعليم الاساسي لمدراس الذكور فقط في الجهة الغربية في مركز محافظة دهوك.

10. عينة البحث

أن طبيعة البحث تتطلب توافر مجموعتين من طلبة المرحلة التاسعة إحداهما تجريبية تخضع للبرنامج الإرشادي لتخفيف سلوك العدواني، والأخرى ضابطة، ولأجل الحصول على هاتين المجموعتين اختار الباحثين مدرسة رير سى وذلك للأسباب الآتية :–

1- يتوافر فيها المكان المناسب لتطبيق البرنامج الإرشادي.

2- تعاون إدارة المدرسة مع الباحثين.

وبعد أن تم تحديد المدرسة ميدانياً للتجربة ،قام الباحثين بتطبيق أداة على طلبة المرحلة التاسعة فيها والبالغ عددهم (140) طالب، وهو اداة لقياس سلوك العدواني الذي تم اعده من قبل الباحثين لأغراض البحث الحالي.

وبعد الاجابة عن اداة وتصحيح الإجابات ،رتبت درجاتهن من أعلى درجة الى أقل درجة، واختار الباحثين (20) طالب من الذين كانت درجاتهم هي الاعلى على السلوك العدواني ،ثم قام بتقسيم هذه العينة عشوائيا ً الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (10) طالب في كل مجموعة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح عينة البحث

ت	المجاميع	عددافراد المجموعة	برنامج ارشادي
1–	تجريبية	10	برنامج ارشادي انتقائي
2–	ضابطة	10	بدون برنامج ارشادي
المجموع	مجموعتين	20	

11. التصميم التجريبي

اعتمد الباحثين على المنهج التجريبي ،ولأجل تحقيق هدف البحث وفرضيتة استعمل الباحثين تصميم المجموعات المتكافئة التي احداها تجريبية والاخرى ضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي (عبد الحفيط و باهي ،2000 ،ص 117). ولغرض اختبار فرصية البحث الحالي استخدام الباحثين التصميم التجريبي ذا التطبيق البعدي، وقد صمم وفق الخطوات الأتية :–

اختيار (20) طالب كعينة لموضوع البحث الذين حصلوا على اعلى الدرجات بعد اجراء الاختبار القبلي.

توزيع افراد العينة الى مجموعتين تجربية وضابطة بواقع (10) طالب لمجموعة التجربية وبواقع (10) طالب لمجموعة ضابطة بعد أن تم تكافئهم وفقا لعدد من المتغيرات.

استخدام البرنامج الإرشادي الانتقايي كمتغير مستقل مع المجموعة التجريبية في حين لم يتعرض المجموعة الضابطة الى لاي برنامج.

اجراء الاختبار بعدي لمعرفة الفروق دلالاتها بين المجموعتين.

1.11. تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية):

إن توافر التكافؤ بين مجموعات البحث أمر ضروري لتصميم البحث، إذ يسعى الباحثان إلى ان تكون مجموعة البحث متكافئة حتى لا تكون الفروق في أدائها راجعة إلى الفروق بين المجموعات (أبو علام، 1989 :114) .

1.1.11. التكافؤ في درجات مقياس سلوك العدوان في الاختبار القبلي: للتحقق من تكافؤ المجموعتين على متغير درجات الطلبة على مقياس سلوك العدوان تم استعمال اختبار (مان – وتني) للعينات صغيرة الحجم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب العينة عند هذا المتغير، إذ تبين ان القيمة المحسوبة تساوي (43) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) لانها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (23)، وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين على هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتان متكافئتان والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) قيمة (مان– ويتني) لمتغير درجات أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مان – وتني		مستوى الدلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
الإختبار القبلي	التجريبية	10	73,80	26,440	98	9,80	43	23	غير دالة
	الضابطة	10	77,20	16,471	112	11,20			

2.1.11. التكافؤ في متغير العمر الزمني بالسنوات: لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط رتب اعمار المجموعتين (التجريبية – والضابطة) استخدام الباحثان اختبار (مان – وتني) للعينات صغيرة الحجم، وتبين ان قيمة (مان – وتني) المحسوبة تساوي (37) وهي غير دالة لانها اكبر

من الجدولية البالغة (23) عند مستوى (0.05)، وبذلك لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)قيمة (مان – ويتني) لمتغير عمر أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان–وتني U		مستوى الدلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني بالسنوات	التجريبية	10	21,70	0,823	92	9,20	37	23	غير دالة
	الضابطة	10	22,10	0,876	118	11,8			

3.1.11. **التكافؤ في متغير المستوى الإقتصادي:** لمعرفة دلالة الفرق في متغير المستوى الإقتصادي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة استعمل اختبار (كولموجروف – سميرنوف) وتبين ان القيمة المحسوبة تساوي (0,447)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,36) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)قيمة كولموجروف – سميرنوف لمتغير المستوى الإقتصادي لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	المجموعة	العدد	المستوى الإقتصادي				قيمة K سميرونوف		مستوى الدلالة 0.05
			ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	المحسوبة	الجدولية	
المستوى الاقتصاي	التجريبية	10	1	2	3	4	0,447	1,36	غير دالة
	الضابطة	10	2	2	4	2			

12. **أداة البحث**

أطلع الباحثين على بعض الأدبيات التي تناولت متغير سلوك العدواني ،وكذلك الإجراءات المعتمدة في بعض الدراسات السابقة في هذا المجال بهدف الاستفادة من تلك المقاييس التي استخدمها الباحثون في قياس سلوك العدواني.

وتمت صياغة الفقرات المكونة للأداة بصورتها الأولية وقد بلغ عددها (44) فقرة وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (تنطبق علي، متردد، لاتنطبق علي) . و يتكون من ثلاثة مجالات وهو مجال (العدوان نحو الذات)و (العدوان نحو الاخرين)و(العدوان نحو الممتلكات العامة).

1.12. **تصحيح الأداة:**

ويقصد به وضع درجة على استجابة المفحوص على لكل فقرة من فقرات اداة ومن ثم جمع هذه الدرجات لايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، ولكون فقرات أداة مقسمة على فقرات ايجابية وفقرات سلبية وقد اعطيت للفقرات ايجابية اوزان (1–2–3) وأعطيت (3) للبدائل تنطبق علي و(2) للبدائل متردد و(1) للبدائل لاتنطبق علي، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية.

2.12. **صدق الأداة:**

فالأداة الصادقة هي الأداة التي تقيس ما وضعت من أجلها بشكل جيد (علام ،02004ص:190)وقد تحقق الباحثين من صدق الأداة من خلال الاعتماد على الصدق الظاهري باعتباره من أنواع الصدق الشائعة الاستعمال والذي يعده بعضهم صدقاً للمحتوى، لأن الخبير يلاحظ محتوى الصورة ،ومدى صدقها ،وتجسيدها للسمة أو الصفة. (الدوسري ،1985، ص: 85).وعليه عرض الباحثين الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في أقسام العلوم التربوية والنفسية في جامعة دهوك. وطلبت منهم ابداء آرائهم في صلاحية كل فقرة للأداة لقياس السلوك العدواني، وبعد استخدم مربع كاي وسيلة إحصائية للكشف عن دلالة الفروق بين آراء الموافقين وغير الموافقين من الخبراء ،وتم قبول (42)فقرة من أصل (44) في الأداة مع إجراء تعديلات بسيطة في بعض الفقرات الموافق عليها . وبذلك تم استبعاد الفقرتين المرقمتين (26–16) اللتين لم تحظيا بنسبة اتفاق بين الخبراء (80 ٪) الملحق رقم (1)، ثم قام الباحثين بترجمة الأداة المكونة من 42 فقرة والتعليمات الخاصة بكيفية الإجابة الى اللغة الكوردية وتحقق صدق الترجمة عن طريق عرض النسخة العربية والكوردية على ثلاثة من خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية واللغة وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض المصطلحات.

3.12. **ثبات الأداة:**

الثبات هو الاتساق في أداء الأفراد والاتساق بالنتائج عبر الزمن، والأداة الثابتة هي الأداة التي تعطي النتائج نفسها اذا طبقت على المجموعة نفسها مرة ثانية (Baron&etal 1981;p. 418) وقد تحقق الباحثين من ثبات أداة سلوك العدواني من خلال استخدامها لأسلوب التجزئة النصفية لاستخراج معامل ثبات الأداة فبعد أن طبقت الأداة

على عينة مكونة من (60) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلبة المرحلة التاسعة في مدرسة كاروان للبنين. قام بحساب درجات كل طالب على الفقرات الفردية ودرجاتها على الفقرات الزوجية وبذلك حصل على قائمتين للدرجات تمثل درجات الطلبة على النصف الأول من الأداة (الفقرات الفردية) وتمثل الثانية درجاتهم على النصف الثاني من الأداة (الفقرات الزوجية)، وبعد ذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون وسيلة إحصائية لحساب معامل الارتباط بين درجاتهم على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية في الأداة حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الأداة (0.76) لما كانت قيمة الارتباط المحسوبة تمثل ثبات نصف الاختبار، عليه تم تصحيح هذه القيمة لمعامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان – براون التصحيحية، فتبين ان قيمة معامل الثبات نساوي (0.87) وهي قيمة عالية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وتشير الى ثبات الأداة.

13. الوسائل الإحصائية

1- مان وتني التحقيق من صدق الفرضية للأختبارين البعدين والتحقق من تكافؤ بين المجموعتين في متغير درجات الأفراد المجموعتين ومتغير العمر.

2- معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان –براون التصحيحة في حساب الثبات لأداة البحث (فرج ،1980).

3- مربع كاي لبيان مستوى الدلالة للموافقين من الخبراء وغير الموافقين على فقرات الأداة (البياتي وأثناسيوس ،1977 :ص293)

*تألفت لجنة الخبراء المتتخصصين من السادة المدرجة أسماؤهم ادناه

1- د.فاتح ابلحد فتوح – استاذ

2- د. محمد سعيد محمد – استاذ مساعد

3- د. جاجان جمعة محمد – استاذ مساعد

4- د. ريموندا اشعيا – مدرس

4- قيمة كولمرجروف –سمير نوف للتحقق تكافؤ في متغير مستوى الاقتصادي. \';098uyghljk=-

14. البرنامج الإرشادي

البرنامج الإرشادي على أساس أسلوبي الإرشاد الانتقائي وفق نظام التخطيط، البرمجة الميزانية (Planning , Programming, Budgeting System):

يعد هذا النظام أحد الأساليب الإدارية الفعالة في التخطيط، حيث يسعى للوصول إلى أقصى حد من الفعالية والفائدة بأقل التكاليف وخطوات التخطيط لبرنامج التوجيه والإرشاد.

1.14. تحديد الاحتياجات:

في هذه الخطوة قام الباحثين بتحديد احتياجات المجموعة المراد تقديم الخدمات إليها، والتي تعد حجر الأساس في عملية التخطيط، واعتمد الباحثين في ذلك على عدد من المعطيات التي تمثل جوانب الحصول على المعلومات المهمة في تحقيق هذا الغرض وعليها تمت صياغة موضوعات الجلسات الإرشادية في البرنامج وعلى النحو الأتي :

1- اعداد قائمة بالفقرات من خلال تحليل فقرات مقياس سلوك العدوان الذي اعده الباحثين وذلك لتحديد مايقابل من الحاجات الإرشادية لان فهم حاجات المسترشدين تساعد المرشد على توظيفها في تصميم البرنامج.

2- نتائج مقياس سلوك العدوان الذي تطبق على عينة التجربة وبعد إستخراج الوسط االحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة رتبت فقرات تصاعدي لمعرفة حاجات المجموعة.

3- عرض البرنامج الإرشادي على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإرشاد النفسي للتثبت من مدى ملائمة هذا البحث والفنيات المستعملة والزمن الذي يستغرقه البرنامج لتحقيق اهدافه.

2.14. تحديد الأولويات:

عتمد الباحثين ترتيب الاحتياجات او الموضوعات الإرشادية حسب اهميتها وأولوياتها من خلال ما حصلت عليه الفقرات من متوسط حسابي وانحراف المعياري.

3.14. تحديد الاهداف العامة والخاصة والسلوكية:

أ- **الهدف العام** : يستعمل الهدف العام ليشير إلى العمومية والشمولية في تحقيقه،بينما يشير الهدف الخاص إلى هدفٍ أو غرضٍ قد يكون اصغر من الهدف العام إلا انه أكثر تحديداً منه،وتكون نتائجه متوقعة، حدد الباحثين الهدف العام من البرنامج الإرشادي الحالي بأسلوبه الإرشادي ويتمثل به (تخفيف سلوك العدوان لطلبة المرحلة التاسعة).

ب- **الهدف الخاص**: وهوما يسمى بالاهداف التعليمية أو الضمنية والتي تصف السلوك المتوقع صدوره عن المسترشد بعد أن يتعلم السلوك المراد تعليمه، (نشواني، 1997، ص:51). وحدد الباحثين أهداف فرعية استندت إلى نظرية التي تبنتاه إذ تضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف الخاصة متساوقة مع طبيعة المشكلة والنظرية المعتمدة والنشاطات المستخدمة أو المستعملة فيها.

ت- **الأهداف السلوكية**: تتضمن هذه السلوك المطلوب أداؤه بعد الانتهاء من كل جلسة إرشادية، وذلك من خلال التحديد الدقيق لهذا السلوك ليستطيع المرشد معرفة مدى تقنينه، (نشواني، 1997، ص:56). كما أن هذه الأهداف تكون إجرائية قابلة للقياس والملاحظة.

4.14. تحديد النشاطات والفعاليات ذات العلاقة بأهداف البرنامج الإرشادي

قام الباحثين باختيار النشاطات والفعاليات ذات العلاقة بأهداف البرنامج الإرشادي وعليه حددت الرابعة عشر جلسة إرشادية وبواقع جلستين أسبوعياً، كما أن الزمن المستغرق في عقد الجلسات (45) دقيقة في أعلى تقدير.

15. تقويم النتائج

إن الغرض الأساس من التقويم هو الحصول على المعلومات اللازمة، فيما إذا كان البرنامج الإرشادي قد استطاع أن يحقق الأهداف الموضوعة له، وكذلك لإعادة تنظيم البرنامج وتطويره إلى الأفضل (الدوسري، 1985، ص :247). هذا وقد ضم البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم هي

أ- **التقويم التمهيدي** : يتمثل بالإجراءات التي قام به الباحثين قبل تطبيق البرنامج الإرشادي متمثلة بإجراءات الصدق الظاهري للبرنامج وذلك بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء. كما أن التقويم التمهيدي قد تمثل في إجراءات توزيع العينات بطريقة متكافئة، وكذلك تحديد الحاجات على وفق ما حصلت عليه الفقرات من درجات باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيان حدة المشكلة وإجراءات الاختبار القبلي.

ب- **التقويم البنائي** : وهو عملية ترافق الجلسات الإرشادية، إذ يتم طرح الأسئلة التي تتعلق بموضوع الجلسة الإرشادية ومناقشة إجابات أفراد المجموعة التجريبية، كما انه يتضمن الاستماع إلى آراء ومقترحات أفراد المجموعة تجريبة حول كل ما يدور أثناء الجلسات.

ت- **التقويم النهائي** : يتمثل بتطبيق مقياس سلوك العدوان في نهاية البرنامج الإرشادي على المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) وذلك لمعرفة التغيرات التي من المحتمل أن تطرأ على درجات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

تحقيق أهداف البحث الحالي اتبع الباحثين اسلوب إرشادية وهو الأنتقائي والذي يضم عدداً من النظريات لتكون الممارسة الإرشادية المنظمة والمتناسقة تخطيطاً وتنفيذاً.

*تألفت لجنة الخبراء المتتخصصين من السادة المدرجة أسماؤهم ادناه

1– د. شوبو طاهر ملا عبدالله – استاذ

2– د. خشمان حسن علي – استاذ

3– د. محمد سعيد محمد – استاذ مساعد

وتقييماً والمستمدة من الاتجاة الانتقائي التكاملي، والأساليب وفنيات إرشادية متنوعة وهي المحاضرات والمناقشات الجماعية ،النمذجة ،لعب الدور ،التنفيس الانفعالي ،التعليمات الذاتية ،الضبط الذاتي، الاسترخاء، التقويم الذاتي، التعزيز، التخطيط للسلوك المسئوول ،كرسي خالي التدريب البيتي. . وتم تطبيق البرنامج الإرشادية بتدأ من يوم السبت المصادف 17/ 1/ 2015الى يوم الأثنين المصادف 2 / 3/ 2015.

حيث قام احد من الباحثين بتطبيق كل الجلسة ارشادية كمرشد مع مجموعة تجريبية.

المحاضر و المناقشات الجماعية : يعد من الاساليب الهامة في كل النظريات النفسسية وتأخذ طابع التفاعل المنظم في مواقف الارشادي وتعليمي تعاوني مشترك، يتيح للأعضاء المجموعة الإرشادية فرصة للتعبير عن ذواتهم ومشاعرهم وأفكارهم ومشكلاتهم

النمذجة : تعد فنية إرشادية تنتمي الى نظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها باندورا ولتي يعرف كذلك بالتعلم بالملاحظة. (سعفان ،2005، ص237).

لعب الدور: يعد من الأساليب الإرشادية النفسية المستخدمة في النظريات السلوكية المعرفية وتبني اسلوب لعب الدور لنظرية باندورا في التعلم الاجتماعي.

التنفيس الانفعالي: من الاساليب النفسية التي تنتمي للاتجاه التحليلي وتكتسب أهمية خاصة في نظرية فرويد التحليلة النفسية.

التعليمات الذاتية: تنتمي هذه الفنيه الى النظريات الاتجاه المعرفي وترتبط بشكل اكبر بنظرية العلاج السلوكي المعرفي لميكنيوم الذي تأثر بما قدمه بيك وما أشار اليه اليس حول الاحاديث الذاتية السلبية ودورها في حدوث المشكلة واستمرارها. (غانم، 2004، 105 –106).

الضبط الذاتي: يعد الضبط الذاتي (التحكم الذاتي)من الاساليب النفسية السلوكية المعرفية ويمثل الجهد الذاتي يبذله الفرد والفعالية الواعية المقصود التي يقوم بها في مواجهة المواقف.

الاسترخاء: تنتمي الى فنيات الاتجاه السلوكي يتم فيها تدريب المسترشد على تحقيق الهدوء والارتخاء وتحقيق التوازن الجسمي.

التغزيز: من اكثر الفنيات الارشادية استخداما وتأثير على السلوك ينتمي الى الارشاد السلوكي. (الخطيب، 1989، ص281).

التقويم الذاتي تنتمي الى النظرية الواقعية لوليم جلاسر تتلخص في مساعدة عضو المجموعة الارشادية ودعوته الواعية والمنظمة لاجراء تقويم لسلوكه الشخصي والحكم عليه.

التخطيط للسلوك المسئوول: من الأساليب الفنية التي تنتمي النظرية الواقعية ويعتبر جلاسر التخطيط للسلوك المسئوول والقواعد التي يقوم عليها الارشاد الواقعي.

التحدث الى كرسي خالي: احدى فنيات الارشادية التي ترتبط من الأساليب الإرشادية المستخدمة في نظرية ادلر الإرشادية حيث يساعد المسترشد على اعادة توجيه نفسه.

التدريب البيتي: يعد من الأساليب الإرشادية الهامة في معظم النظريات النفسية واذا كانت التدريب والوظائف الارشادية المنزلية. قد حظيت

باهتمام كبير في كل نظريات المتمركز حول الذات الا انها لاتقل أهمية عن باقي عن النظريات.

وكانت عناوين الجلسات الإرشادية هي :–

1- الجلسة الأولى :الافتتاحية التهيئة للبرنامج الإرشادية.

2- الجلسة الثانية :الممارسات العنيفة والتهيئة للسيكودراما.

3- الجلسة الثالثة : الحكم الذاتي على السلوك.

4- الجلسة الرابعة : التدريب على الاسترخاء.

5- الجلسة الخامسة : التحكم ضبط الذات.

6- الجلسة السادسة : المراقبة الذاتية والتقويم الذاتي .

7- الجلسة السابعة :التدريب على المهارات الاجتماعية.

8- الجلسة الثامنة : مهارات التسامح والتحرك الايجابي.

9- الجلسة التاسعة :مهارات التواصل العقلي مع الاخرين.

10- الجلسة العاشرة :مهارات حل المشكلات .

11- الجلسة الحادية عشر : المسؤولية واتخاذ القرارات .

12- الجلسة الثانية عشر:التخطيط للسلوك المسؤول سلوكيات اللباقة الاجتماعية.

13- الجلسة الثالثة عشر : من أجل حياة خالية من العنف.

14- الجلسة الرابعة عشر: انتهاء البرنامج.

وبعد من انتهاء من البرنامج الإرشادية تتم تطبيق مقياس سلوك العدوان على المجموعتين التجريبية والضابطة كاختبار بعدي. وبعد ذلك تتم تحليل النتائج وتفسيرها على وفق اهداف البحث وللتحق من صحة الفرضية :–

قام الباحثين بحساب درجات الطلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس سلوك العدوان الذي طبق بعد انتهاء البرنامج ثم رتبت درجات الطلبة المجموعتين وحسبت قيمة مان – وتني لعينتين مستقلتين (متوسطتي الحجم)تبين وجود فروق دالة إحصائيا لان قيمة مان – وتني (u)المحسوبة البالغة (3.782)وهي اصغر من قيمة مان – وتني الجدولية البالغة (23) عند مستوى 0.05 لذا تشير هذه النتيجة ان الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب الإرشادي الانتقائي والجد ول(2) يوضح ذلك.

جدول (5): قيمة مان وتني في الاختبار البعدي لمقياس سلوك عدوان بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المقارنة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الاختبار البعدي	التجريبية	10	155.00	15.50	3.782	23	دالة لصالح التجريبية الأولى
	الضابطة	10	55.00	5.50			

أسفرت النتائج، عن فاعلية البرنامج الإرشادي على وفق أسلوب الإرشادي الانتقائي في تخفيف سلوك العدوان لدى الطلبة، إذ تمكن اسلوب في تنمية درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث تغيير ذو دلالة على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي أسلوب إرشادي، وبناءاً على ذلك يمكن عزو هذه النتيجة للأسباب الآتية:

1- اتباع الباحثين أسلوب إرشادي الانتقائي الذي يضم عدد من النظريات لتكون الممارسة الارشادية تخطيطا وتنفيداً والمستمدة من الاتجاه الانتقائي التكاملي وهذا اتجاه أثبت فعاليته في دراسات كثيرة، إذ تمكن الباحثين من إتباع استراتيجيات مختلفة وأساليب إرشادية أو علاجية كثيرة، فالمبدأ الأساس الذي يقوم عليه هذا الاتجاه هو الاهتمام بتحليل أنماط التفكير لدى الإنسان شرط أساس لتطوير البرامج الإرشادية الفعالة والتي تتصف بالشمولية والتكامل، (Ollendick and Cern 1983 ,P.115).

2- كان للعلاقة الإرشادية الإيجابية بين احد من الباحثين والطلبة قائمة على التقبل والاحترام المتبادل وإتاحة فرصة للتعبير عن الرأي وإشاعة روح المرح والفكاهة والثقة المتبادلة كان لها الأثر الإيجابي في تخفيف السلوك العدواني لدى الطلبة، إذ إن العلاقة القوية تساعد الطلبة على الانتقال من التقويم الموضوعي إلى التقويم الذاتي، (العزة، 2001، ص10)، وهذا يتفق مع معظم الدراسات التي تعتمد البرامج الإرشادية في المعالجة.

3- ويرى الباحثين أن لإتباعهم اسلوب (الإرشاد الجماعي) أثراً إيجابياً في إنجاح البرنامج الإرشادي لأنه فسح المجال أمام أفراد المجموعة التجريبية للحديث بصراحة وبكل حرية عن مايعانوه وما يفكرون به ومايتطلعون الى تحقيقه وأتاح لهم فرصة التعبير الحُر التلقائي والتنفيس الإنفعالي، إذ ساعدت على تعزيز ثقة أفراد المجموعة بأنفسهم وبقدرتهم على مواجهة مشكلاتهم وتغير نظرتهم نحو مختلف المواقف في الحياة هو الهدف الذي يسعى الإرشاد النفسي اليه ومن خلال برامجه الى تحقيقه.

16. التوصيات

1- الافادة من البرنامج الذي استخدام في هذه الدراسة من قبل الوحدات الإرشادية في جامعات الاقليم.

2- العمل على توفير فريق متخصص بالإرشاد في جميع المدارس الاقليم.

3- تفعيل الأنشطة اللامنهجية كالرياضة والألعاب الترفيهية الباعث على الابداع، السيكودراما، للتفريع الانفعالي للطاقات المكبوتة في

داخلهم، وتنمية اجسامهم وعقولهم كي يتمكنوا من الشعور بالراحة النفسية والطمانينة داخل المدرسة.

4- تفعيل دور مجالس الاباء ومشاركتهم في خطط المدرسة الارشادية والنفسية التي تساهم في حل الكثير من الازمات الطلبة.

17. المقترحات

1- أثر برنامج ارشادي انتقائي في تخفيف الضغوط النفسية لدى المراهقين و المراهقات.

2- أثر برنامج ارشادي باللعب الجماعي لتخفيف الممارسات العنيفة للأطفال والمراهقين.

3- أثر برنامج ارشادي اسري في تخفيف الممارسات العنيفة للأنباء.

4- أثر برنامج ارشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في تخفيف الممارسات العنيفة للأطفال والمراهقين.

18. المصادر

أسعد، ميخائيل ومالك مخول (1982) : مشكلات الطفولة والمراهقة، منشورات دار أفاق جديدة، بيروت.

ال رشود ،سعد بن محمد(2006): فاعلية برنامج إ رشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض.

أبو النور، محمد عبد التواب (2000) :أثر الارشاد الانتقائي في تعديل الاتجاه نحو الزواج العرفي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،جامعة المنيا، المجلد 13 ،العدد 3، 247– 293.

البياتي، عبد الجبار توفيق وأنثاسيوس ،زكريا زكي (1977) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم التربية، مطبعة العمال المركزية ،بغداد.

جرادات ،فوار،(1996) السلوك العدواني عند الاطفال – مظاهر/ وأسبابه / وعلاجه، رسالة المعلم المجلد (37)، العدد الرابع، وزارة التربية والتعليم، عمان.

حسن، محمود شمال (2001) : سيكولوجية الفرد والمجتمع، الطبعة الأولى، دار الافاق العربية.

حجازي، نسرين رشيد (1988) : أساليب الأمهات في التعامل مع الأنماط السلوكية العدوانية للأطفالهن في الخاصة من العمر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

الخطيب ،جمال (1987): تعديل السلوك والقوانين والاجراءات ،الطبعة الأولى ،عمان.

الخطيب، محمد جواد، (1989) : العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين الفلسطينين، تصميم برنامج إرشادي للتخفيف من حدة القلق، رسالة (دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ،مصر.

الحسين، علي حميد عبد الله مجيد ،(1996) : علاقة السلوك العدواني بأنماط الشخصية عند طلبة المدارس المتوسطة ،اطروحة دكتوراة (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية.

الخفاجي، زينب حياوي بديوي (1994) : قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة (رسالة ماجستير غير منشورة)كلية الاداب، جامعة بغداد.

الدوسري ،صالح جاسم ،(1985) : الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجية والارشاد، مجلة رسالة الخليج العربي / العدد 15، الرياض، السعودية.

الديب ،فاطمةمحمدرضا ،(2000) :سيكولوجية العنف لدى الشباب – دراسةامبيريقية في العلاقة بين الأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية وديناميات العنف لدى الشباب، رسالة ماجستير، القاهرة، كلية الاداب، جامعة عين شمس.

دافيدوف، لندل ،(1993) : مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب وآخرون، الرياض، دار المريخ.

راشد، عدنان غائب، (2002) : سيكولوجية الطفولة، دار وائل، للنشر والتوزيع، عمان.

الزغبي، أحمد محمد ،(1997) : السلوك العدواني عند الاطفال، كيف نفهمه، مجلة التربية، العدد (121).

سعفان، محمد احمد ابراهيم ،(2005): العملية الارشادية، الطبعة الأولى ،دار الكتاب الحديث، القاهرة.

الشريف،محمد يوسف،(1999):مظاهر العدوان ومستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع عزة والشباب الفلسطيني المقيم بجمهورية مصر ،رسالة غير منشورة ،كلية الاداب ،قسم علم النفس ،جامعة الزقازيق ،مصر.

الطويل ،عزت عبد العظيم (2003): سيكولوجية القدرات ، www elzam com / aggression.

.عبدالله، معتز سيد، (2005) : العنف في الحياة الجامعية، مركز البحوث والدراسات النفسية ،كلية الاداب، جامعة القاهرة.

عبد الخالق، شادية احمد (2003) : أثر برنامج ارشادي في خفض العدوان بين الأشقياء، أبحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الارشادي النفسي، جامعة عين شمس، المجلة 3، 83– 116.

عبد الحفيظ، اخلاص محمد وباهي ،مصطفى حسن، (2000) : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي بالمجلات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد المعطي، حسن مصطفى ،(2001): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الاسباب – التشخيص – العلاج، القاهرة، مكتبة القاهرة للكتاب.

عزب، حسام الدين، (2002) فعالية برنامج علاجي تفاوضي تكاملي في التغلب على سلوكيات العنف لدى عينة من المراهقين، ابحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الارشادي النفسي، جامعة عين شمس، المجلد 2، 1–81.

العزة ،سعيد حسني، (2001) : ارشادي النفسي وأساليب وفنياته، الطبعة السادسة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

علام، صلاح الدين محمود، (2000) التطورات معاصرة في القياس النفسي التربوي، ط2، مطابع القبس التجارية.

عمارة، محمد ،(2008) : برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عوض، رئيفة رجب ،(2001): ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة التشخيص العلاج، القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية.

العيسوي، عبد الرحمن ،(2005) : المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة ،بيروت ،دار النهضة العربية.

العيسوي ،عبد الرحمن ،(1993) : العدوان والسيطرة، دراسات نفسية ميدانية، القاهرة، الدار الجامعية.

عارف، نجوى عبد الجليل، (2003) : برنامج ارشادي مقترح لتحسين التواصل اللفظي بين الأزواج، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد 17 ،247 – 280.

عذاب ،نشعة كريم، ورضا، كاظم كريم ،(2011) : برامج الارشاد النفسي مفهومها وخطوات بنائها، ط1، دار الكتب الوثائق، بغداد.

عليان، فؤاد ،(2004) :موسوعة فن التعامل مع المراهقين والمراهقات، الطبعة الاولى، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان.

عبد الستار، ابراهيم ،(1994) : العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث، أساليبيه وميادين تطبيقه، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

غنمية ،هناء احمد ،(2004):العنف نحو الزوجة وعلاقة بالسلوك العدواني للأنباء ،مجلة التربية، جامعة الأزهر، الجزء 1 ،العدد 123 :311–351.

غانم ،محمد حسن ،(2003) : العلاج النفسي السلوكي، المكتبة المصرية، الاسكندرية.

فرج، صفوت ،(1980) : القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

موس، رشاد عبد العزيز، (1991): سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختارة، دار عالم المعرفة، القاهرة ،مصر.

المصري، شرين (2007): فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدواني لدى اطفال الرياض بمحافظة عزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى وعين شمس، عزة.

مكلفين، دريتشارد ،غروز، (2002): مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ترجمة ياسين حداد، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، بغداد.

المدهون، عبد الكريم سعيد (2002): فاعلية برنامج ارشادي لخفض سلوكيات العنف وتحسين مستوى التوافق النفسي لدى الشباب، أبحاث المؤتمر السنوي الحادي لمركز الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس، المجلد 6 ،59– 542.

ملحم، سامي محمد،(2004) : علم نفس النمو ،الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

نشواني، عبد الحميد، (1997) : علم النفس التربوي، الطبقة الأولى، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، عمان.

هرمز، صباح حنا ويوسف حنا ابراهيم ،(1988) : علم نفس التكويني للطفل، مؤسسه الرسالة، دار عمار ـالأردن.

يعقوب، نايف ناخذ رشيد ،(2002): مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدنية اربد في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد الأول، العدد (31).

Beron,R& Other (1981) :psgchology Understanding Begavior.Tokyol Holt& Senders intemational.

Mummedey, (1988); A,Aggressive behavior. ln Hewton,M.and etal. (ed.s) introduction to social psychohogy ;Eurbean perspective Cambridge;Basil black Well, LTD.P.266.

Ollendick T.H. and cerny ,J,A (1983) clinical behavior therapg With chidren (Applied Clinical psychology) Plenun press 1 E d.

محلق رقم 1: المقياس بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي
1–	أتعصب بشدة لرأيي.			
2–	أضرب نفسي عند الغضب.			
3–	أميل الى الخشونة عندما العب مع زملائي.			
4–	أحرض زملائي على الفوضي داخل الصف.			
5–	عندما اخرج من الصف أغلق الباب بعنف.			
6–	أنثر الأخرين بالحبر أوالصبغ أو الماء.			
7–	أتعمد كسر باب القاعد الدراسية عندما يصعب فتحه.			
8–	أميل الى تقطيع كراسي الموصلات العامة.			
9–	أكره اليوم الذي ولدت فيه.			
10–	أعض على شفتي عندما أنفعل.			
11–	أجد سعادة بإيذاء إخوتي وأخواتي			
12–	أقوم بتجريح المدرسين والسخرية منهم.			
13–	أستهزئ بالضيوف الزائدين.			
14–	أشعر بسعادة عندما أقوم بتعذيب حيوان ما.			
15–	أحب مشاهدة تعذيب الآخرين.			
16–	اميل الى مشاهدة أفلام العنف.			
17–	أحاول اللجوء الى الغش في الامتحانات.			
18–	أحاول الهروب من البيت.			
19–	أحاول بشتى الطرق ايذاءالجيران.			
20–	عندما يفرض علي شخص ما أمراً فاني أفعل عكس ما يريد.			
21–	أقوم باتلاف حاجيات الذين اكرههم			
22–	أصفع أي شخص يحاول إثارتي.			
23–	أرفع صوتي عندما أناقش الاخرين			
24–	أكون قاسيا مع أي شخص يعترض رغباتي.			
25–	أطلق غالباً تهديدات لاأقصد تنفيذها فعلاً.			
26–	أتلفظ عندما اغضب الفاظاً بذيئة.			
27–	أضرب أحياناً بعنف على المنضدة تعبيراً عن غضبي.			
28 –	اهدد المدرس أو أشتمة في حال رسوبي.			
29–	أعمل على مضايقة والدي.			
30–	عندما ازدحام اضطر الى ضرب الآخرين لافساح المجال لي.			
31–	أشعر بالألم عندما أجد شخصياً ما يملك أشياء لاأملكها أنا.			
32–	أتعمد تخريب الممتلكات الخاصة بالآخرين.			
33–	أشبع حاجاتي ولو على حساب الآخرين.			
34–	أقوم مع اصدقائي بتحطيم زجاج الصف.			
35–	أشعر بالاتياح عندما الحق الأذي بالآخرين.			
36–	أتعمد القاء الاوساخ في المدرسة والطرق العامة.			
37–	الطلبة الذين اكرههم لاأرغب اقامة العلاقات الاجتماعية معهم.			
38–	أشعر بسعادة عند أستعير كتب المكتبة ولا أردها.			
39–	اكتب على جدران المدرسة.			
40–	احاول تخريب دوات مياة المدرسة			
41–	الجأ أحيانا الى ضرب زملائي.			
42–	أرد على انتقادات بالشتم.			

The Impact of Selective Heuristic Program to Alleviate Aggressive Behavior of Elementary Students

Abstract:
Aggressive behavior is a wide –spread phenomenon in our region which causes fear, concern and depression among our youth as result of the conflicts and tension which face the region. Thus, this phenomenon should be tackled scientifically to restore peace and stability and establish normal relations among people.
This study aims to;
1- Design an instructional program to handle aggressive behavior among ninth grade pupils.
2- ldentify the effect of this program in handing aggressive behavior among pupils.
The study tries to verify the following nil hypothesis;
There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group on the scale of aggressive behavior after implementing the instructional program.
To test the hypothesis, the researchers used an experimental group and control group with a pre and posttest. The sample consisted of 20 pupils randomly divided into two groups which they are experimental group and control group.
The researchers designed the following;
1- An instrument to measure aggressive behavior of 42 items. The instrument was assessed for face validity and reliability. Reliability was measured by split- half (0,87).
2- An instructional programme based on planning, programming and budget and it included 14 sessions.
The results showed that the instructional programmed had an effect on minimizing aggressive behavior among pupils. The researchers suggested some suggestions and recommendations in the light of the results.

Keywords: Selective Heuristic Program, Alleviate Aggressive Behavior, Elementary Students, Duhok.